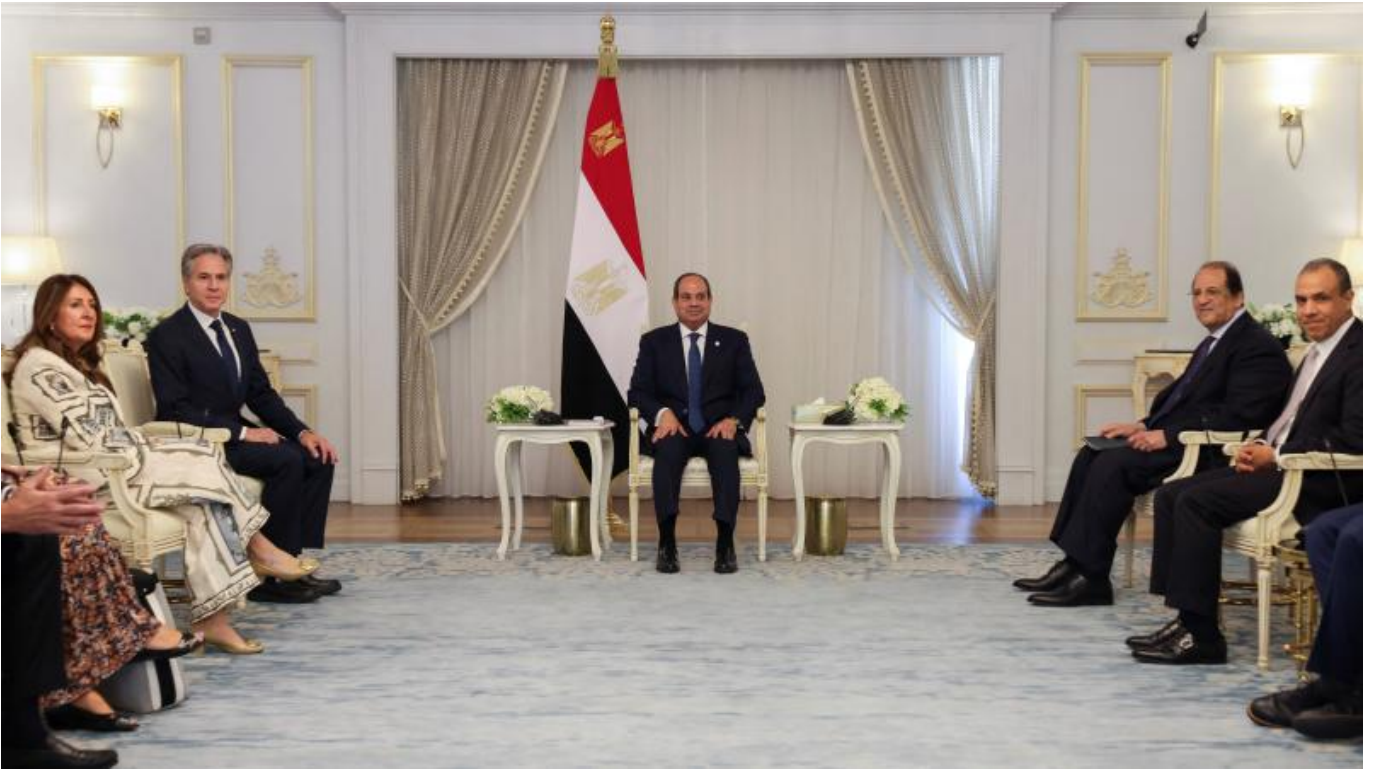


## هدنة غزة: «بليكن يلتقي السيسي.. وحماس: تصريحات بايدن عن تراجعنا» «مضلة»



الخليج - وكالات

وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إلى مصر والتقى بالرئيس عبد الفتاح السيسي في مدينة العلمين الجديدة، في إطار جولة بالشرق الأوسط من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتحقيق هدنة في غزة. وتلعب مصر وقطر دوراً في الوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب المستمرة في غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول، وإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين. وجاء بلينكن إلى مصر قادماً من إسرائيل، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومسؤولين آخرين لمناقشة مقترح وقف إطلاق النار.

تصريحات بايدن

وفي سياق متصل ذكرت حركة حماس، أن تصريحات الرئيس الأمريكي بايدن «مضلة» ولا تعكس حقيقة موقف الحركة بشأن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، بحسب رويترز.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن، قد أعلن الثلاثاء، أن حركة حماس «تراجع» عن خطة الاتفاق المطروحة مع إسرائيل من أجل إحلال هدنة في قطاع غزة.

وقال بايدن رداً على أسئلة صحفيين في مطار شيكاغو، بعد إلقاءه كلمة خلال المؤتمر الوطني الديمقراطي: إن التسوية المقترحة «ما زالت مطروحة، لكن لا يمكن التكهن بأي شيء»، مضيفاً: «إسرائيل تقول: إن بإمكانها التوصل إلى نتيجة... حماس تتراجع الآن».

### محور فيلادلفيا

وكانت مصر قد جددت تمسكها بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل من محور فيلادلفيا ومعبر رفح الفلسطيني.

ونفى مصدر رفيع المستوى في تصريح لـ«القااهرة الإخبارية»، مزاعم وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن موافقة مصر على بقاء القوات الإسرائيلية في معبر رفح ومحور فيلادلفيا، مؤكداً أن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة.

### الفرصة الأخيرة

وألقى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الاثنين، ما أسماه «الفرصة الأخيرة» لوقف إطلاق النار بقطاع غزة، في ملعب حركة حماس، معلناً أن إسرائيل وافقت على مقترح لسد فجوة الخلافات، داعياً حماس لقول «نعم».

وقال بلينكن عقب اجتماع استمر ساعتين ونصف الساعة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: إن إسرائيل وافقت على مقترح لسد فجوة الخلافات التي تحول دون إبرام اتفاق وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى في غزة، ودعا «حماس» إلى القيام بالشيء نفسه، من دون أن يحدد ما إذا كان المقترح عالج المخاوف التي أبدتها الحركة، كما لم يذكر ما إذا كان مقترح معالجة الخلافات يلبي مطالب إسرائيل بالسيطرة على ممرين استراتيجيين داخل غزة، وهو ما قالت حماس: إنه أمر غير قابل للتنفيذ أو قضايا أخرى أفسدت المفاوضات لفترة طويلة.

### الخطوة التالية

وقال بلينكن للصحفيين: «خلال اجتماع بناء للغاية مع رئيس الوزراء نتنياهو، أكد لي أن إسرائيل تدعم مقترح تقريب (وجهات النظر)، الخطوة المهمة التالية هي أن تقول حماس نعم».

ونتنياهو لم يعلق على ما قاله بلينكن باسمه، وأكد أنه يسعى للإفراج عن «أكبر عدد» من الرهائن الأحياء المحتجزين في غزة، في المرحلة الأولى من أي اتفاق يتم التوصل إليه لوقف إطلاق النار مع «حماس». وقال في تسجيل مصور نشره مكتبه عقب اجتماعه مع بلينكن: «أرغب في تأكيد الجهود الهادفة إلى الإفراج عن أكبر عدد من الرهائن الأحياء في المرحلة الأولى من الاتفاق».

### مقتل رهائن

وأعلن الجيش الإسرائيلي صباح الثلاثاء، العثور في قطاع غزة على جثث 6 رهائن خلال عملية نفذها بالاشتراك مع الاستخبارات الداخلية.

وأوضح الجيش، أنها جثث خمسة رهائن سبق أن أعلن مقتلهم خلال الأشهر الماضية، وهم إليكس دانسيغ وشاييم بيرى وياغيف بوشتاب ويورام ميتسغر ونداف بوبلويل، إضافة إلى جثة أبراهام موندر الذي أعلن كيبوتس نير عوز الثلاثاء، وفاته.

وكانت رهينة سابقة أكدت لفرانس برس، أن الرهائن الـ6 كانوا محتجزين معاً في نفق بعدما احتجزتهم حركة حماس خلال هجومها على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وأعلن كيبوتس نير عوز الذي استُهدف في هجوم حركة حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول / أكتوبر، في وقت سابق الثلاثاء، وفاة الرهينة أبراهام موندر المحتجز في غزة، بعد أكثر من عشرة شهور من الحرب الدائرة في القطاع.

«وجاء في بيان: «يعلن كيبوتس نير عوز بكثير من الحزن قتل أبراهام موندرا البالغ 79 عاماً في الأسر في غزة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.